

الأصول في النحو

الرابعُ : الواوُ : .

وهي تزدادُ ثانيةً في : حَوَوْ قَلِّ وِصَوَوْ مَعَةٍ ونحوهما وثالثةً في : قُعودٍ وعَجُوزٍ وقَسُورٍ ونحوها ورابعةً في بُهْلُولٍ وقرنُوةٍ وخامسةً في قَلانُسوةٍ وقَمَحدُوةٍ ونحوهما وفي : عَمْرَفُوطٍ كما لحقتِ الياءُ خَنَدَرِيسٍ وهي كالياءِ إِذًا أَلحقتِ بناتِ الثلاثةِ بناتِ الأربعةِ والأربعةِ بناتِ الخمسةِ فهي زائدةٌ في الأسماءِ والأفعالِ التي يشتقونَ منها فالذاهبُ فيهِ بمنزلةِ الهمزةِ أولاً أَن يجيءَ ثبِتَ وهوَ أَولى أَن تكونَ زائدةً مِنَ الهمزةِ قالوا : جَهْوَورَتُ وإِنَّما هي مِنَ الجَهارةِ وقَسُورُ مِنَ الإقتسارِ وعُنْدُفُوانُ إِنَّما هُوَ مِنَ الإعتنافِ وقِرَواحُ إِنَّما هُوَ مِنَ القَراحِ وأمَّا : وَرَنَتَلُ فالواوُ مِنَ نفسِ الحرفِ لأنَّ الواوَ لا تزدادُ أولاً أبداً وقرنُوةٌ : فَعَلْوةٌ لِأَنَّه لَيسَ مثلُ فُحْطِبةٍ فهوَ بمنزلةِ ما أَذبهُ الإشتقاقُ .

الخامسُ : الهاءُ : .

وهي تزدادُ لِتَتَعَيَّنَ بِهَما الحَركةُ وَقَدَ بَينا ذلِكَ وَبَعدَ أَلِفِ المَدِّ النَدِبةِ والنداءِ : واغلاماهُ ويا غُلاماهُ